الكتاب المقدّس وبعض التآليف الموضوعة المنسوبة للرسل وسير القديسين . اما آداب هذه اللغة فضيّقة النطاق ولم يوجد لها اثرٌ بعد القرن الثالث عشر الّا انّ درسها نافع لادراك لغة السريان في فلسطين ولمقابلة الترجمة السريانيّة البسيطة لِما في بقاياها من الروايات المفيدة . ولم يكتفِ الدكتور شولتس بان يطالع كلّ هذه التآليف لنظم مفرداتها بل نقل ايضاً تعابيرها ودوّن خواصّها النحويّة . ومعجمهُ على حقلين يمتاز بحسن ترتيبهِ ووضوحهِ فضلاً عن استيفائهِ للموادّ . وقد صنّفهُ باللغة اللاتينيّة ليقرب منالهُ من كلّ العلماء . فنحضّ كلّ الشرقيين الذين يريدون التعمّق في السريانيّة وفروعها او يُعنَون بدرس الترجمة البسيطة ألّا يحرموا مكتبتهم من هذا الكنز الفريد في بابهِ وثمنهُ لا يتجاوز عشرة مركات س . ر

شذرات

مؤتمرات المستشرقين الدولية قد عرف اهل عصرنا انهُ لا بُدّ من جمع الكلمة والتكاتف لترقية المدنيّة وتقدّم المعارف . ولذلك ترى الدول والجمعيّات الكبرى تعقد المؤتمرات يجري فيها تبادل الافكار بين رجال السياسة والمشاهير العلماء ليظهر النور بشحذ القرائح . وهذا ما حمل كبار المستشرقين على ان يجتمعوا كلّ سنتين او ثلاث سنوات ليتداولوا في العلوم الشرقيّة على اختلاف شُعَبها . فيعرض بعضهم على بعض ما توصّلوا اليهِ من الاكتشافات وما يحتاجون فيهِ الى مساعدة رصفائهم وهم يقترحون على بعضهم الابحاث عن المسائل العويصة من لغة وتاريخ وأديان وآداب وصنائع الى غير ذلك ممّا يرون فيهِ حاجةً ماسّة وخللاً ينبغي سدّهُ . وتسهيلاً للبحث يقسمون جلساتهم الى خاصّة وعامّة يعهدون بالتصوّر فيها لمن نال اغلبيّة الاصوات . وكذلك يجعلون لكل فرع من العلوم الشرقيّة رجالاً ضلعاء ينظرون فيها ويباحثون بشؤونها ثم يلقون خلاصة ابحاثهم اهل المؤتمر . وكلّ هذه المداولات تدوّن في اعمال المؤتمر التي تُنشَر في مجلّدات ضخمة تُباع على ذمّة المكتتبين الذين انفقوا المال بسخاء على طبعها . وقد بلغ عدد هذه المؤتمرات الدولية الثلاثة عشر اجتمعت في حواضر اوربّة كباريس ولندن وستوكلم وليون وليدن . وكان آخرها سنة ١٩٠٢ في همبورغ . واما المؤتمر القادم فيكون في مدينة الجزائر في فسحة عيد الفصح في

اواخر شهر نيسان سنة ١٩٠٥. فمن اراد من علماء الشرقيين ان يشترك بهذا المؤتمر ليحضر جلساته او يُرسل اليه نبذة علمية او غير ذلك فعليه بان يكاتب وكيل المؤتمر ومدبر اشغاله اللغوي الشهير رينه باسه M^r René Basset, 77, rue Michelet, Mustapha (Algérie)

صدى الفؤاد هي قصيدة حسنة ارسلها للمشرق في يوبيل الجبل بلا دنس الاديب بطرس قزح احد طلبة مدرسة مار يوحنا مارون نختار منها هذه الابيات :

فهي آية في الخلق بانت عجيبةً ... تحير ارباب العقول الذكيةِ
سمت في مزاياها وسادت بفضلها ... وذا قولها ينبيك عن كل حجةِ
انا المرأة المكتوب عنها بانما ... تدوس لراس الصلّ في كل جرأةِ
واني التي ما شاتها قط ريبةٌ ... وقد فزت بالتبر برمن بدء نشأتي
خليلي حبيٌّ فائق بجماله ... ولم يرضَ بي لو كنت غير نقيةِ
لذلك حلّاني بافخر حلية ... وبرّأني للحال من كل وصمةِ
فمسكُ عفافي عطّر الكونَ نشرُهُ ... وزنبق طهري فاح بين البريةِ
قد اختارني بين الانام خليلةً ... وعظّم قدري بالصفاتِ الرفيعةِ
وقد حازني في بادئ الامر حيث لا ... كيانٌ لشيء من جميع الخليقةِ
وقبل وجود الكون كنت ازاءهُ ... وليس بذاني اغا رسمُ صورتي
لديَّ التنا والمجد فاسموا اليها ... ومن يتبني بحيَّ حقًا بنعمتي
انا لكمُ سور النجاة من العدى ... فموجوا بيه في وجه كل ملمةِ
فذكري شهيٌّ للقلوب جميعها ... وفيه بلاقي الكلُّ اعظمَ سلوةِ
انا الفسر الوضّاح في ظلم الدجى ... ابدّد عن ابصاركم كل دجنةِ
انا نجمة البحر التي ضاء نورها ... لترشد اقواماً أسرّوا وسط لجةِ

وله في الختام : فجودكِ أستجدي وعفوكِ ابتغي ... وغوثك ارجو في رخاء وشدةِ
سلاماً لجبرائيل اهديك خاشعاً ... واختم قولي في اداء التحيةِ

اختراع جديد مما اخترع حديثاً في مطابع اميركا آلة طبعية للجرائد تطبع على كل جريدة عنوان المشترك بها قبل ان تُنتقل الى الآلة الطاوية اما المخترع فاسمهُ بنيفيكوس

أسئلة وأجوبة

س سألنا الاديب جمس ايلا : من هي البابة حنة وهل وجودها في عداد البابوات امر صحيح وان كان كاذباً فما البرهان على كذبه